Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ووصل عندئذ مفتش صحة المركز لفحص المصابين .. ولم يكن نظام الطب الشرعى قد امتد وقتئذ إلى الريف .. فلم يشق طريقه إلينا وسط الجموع إلا بشق الأنفس ..

وأجرى الكشف الطبى على المصابين جميعًا ، ورأى نقلهم إلى مستشفى المركز .. وكان فى هذا إنقاذ للموقف ..

فقد استطعت أن أفهم الأهالى أنى لن ألقى القبض على أحد ..ولن أنظر اليوم فيمن اعتدى ومن اعتدى عليه .. فالذى يهمنا الآن هو علاج المصابين .. فهل يريد أحد منكم أيها الناس أن نترك نفرًا من أهله ينزف دمه ، دون أن نبادر بإسعافه ؟..

فسكت الأهالى وأطرقوا مقتنعين ..

عندئذ قلت لهم :

— ساعدونا الآن على نقل مصابيكم إلى المستشفى !..

فبادروا يلبون طائعين ..

وكان الليل قد انصرم .. وطلع الفجر .. فقمت بمعاينة مكان الحادثة بغير ضجة .. تلك الحادثة التى نشأت من عراك طفلين من أهل البلدتين .. سب أحدهما الأخر بقوله :

— « هى بلدكم فيها رجاله ؟!.. » فقام أهل بلدته لهذه الكلمة